

الفهم والتحليل

1- دارت القصيدة على فكرةٍ أساسيةٍ أرادَ الشاعرُ تأكيدَها:

أ- وضح هذه الفكرة.

ينهى الشاعر الشباب الذين نعقد عليهم الآمال عن التقاعس والعجز الكسل، ويحثهم على النهوض والعمل من أجل رفعة مجتمعاتهم وبلدانهم.

ب- هات ثلاث أفكارٍ جزئيةٍ وردت في القصيدة.

- الكسول يكثر من التشكي والتذمر أما صاحب المقصد النبيل فإنه يسعى لتحقيق آماله بعزم.
- الكسل والتقاعس مرض يصيب المجتمع ويهلكه.
- الشباب هم أمل الأوطان وعدتها.

2- لماذا نهى الشاعر عن شكوى الزمان؟

لأن الكسول العاجز المتثاقل هو فقط من يشكو الزمان.

3- حدّد الشاعر في البيتين الرابع والخامس أسبابًا لنجاح المسعى وتحقيق الأهداف. وضحها.

الاستهداء بالحكمة والآراء السديدة، والتسلح بالمقاصد والأمنيات النبيلة.

4- كيف يكون الكسل مَرَصًا يُصيبُ البلادَ؟

حين يعزف الأفراد عن العمل ولا يبذلون رغبة في الإسهام في البناء والتقدم بمجتمعاتهم، ويتحولون إلى عالة وعبء على أوطانهم بكسلهم وسلبيتهم.

5- عُدْ إلى القصيدة، واستخرج البيت الذي يوافق في معناه مضمون كلِّ ممَّا يأتي:

أ- قال تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم". (الرعد: 11)

واسلك بهمتك السبيل ولا تقل كيف السبيل
 ما ضل ذو أمل سعى يوماً وحكمته الدليل.

ب- قال أبو الفضل الرّياشي:

وعاجز الرأي مصياع لفرضته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا
 وانهض ولا تشك الزمان، فما شكا إلا الكسول

ج- قال المتنبي:

تريدن إدراك المعالي رخيصةً ولا بُدَّ دون الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ
 وقعدت مكتوف اليدين ن تقول حاربي الزمن
 ما لم تقم بالعبء أنـ ت، فمن يقوم به إذن؟

د- قال الشافعي:

وَلَرُبَّ نازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى دَرَعًا وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرَجُ
 ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنّها لا تُفرج
 أملٌ يلوح بريقه فاستهد يا هذا بريقه

ما ضاق عيشك لو سعيـ ت له ، ولو لم تشك ضيقه.